Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن حبها .» وعندما تتحدث لا يشغلها حديثها عن الانحناء إلى الأرض الخضراء لتشم زهرة . وعندما تكون وسط الناس يبدو أنها تحس بأفكارهم قبل أن ينطقوا بها . وعندما تجيء ساعتها ويحين أجلها تتأكد من قداستها « من الضوء الذى ينبعث من المدفئة ، ومن النافذة ومن الشمعة فى المصباح وقد ألقوا بهالة مرتجفة من النور حول يديها .» ولاتهم مسز ويلكوكس بالمسائل العقلية أو بالأمور المعقدة عادة : « كان التحدث بلباقة يزعجها ويضعف خيالها الرقيق ، كانت جزمة من القش ، وردة ..» وبالرغم من أننا نقرأ عن وفاتها فى الربع الأول من القصة إلا أن أثرها وروحها تظل ترفرف على القصة كلها وعندما تترك منزلها الريفى بعد وفاتها لمارجريت شليجل فهى تؤكد لنا استمرارها المادى فى حبكة القصة حتى نهايتها .

وتتحدث مارجريت بلسان فورستر فى القصة لأن مسز ويلكوكس تؤثر الصمت، وعندما فقدت مسز ويلكوكس صوتها وهى على فراش الموت ظلت ترمز إلى جوهر الأمومة وبدت أكثر وأعظم من شخصية فى قصة . والمرأة التى تورثها مسز ويلكوكس منزلها ووشاحها وسلطتها الروحية لا تشبه كثيراً من أحسنت إليها . فهى شخصية حقيقية . وقد احسنت مسز ويلكوكس الاختيار لأن مارجريت كانت متقدمة على أقرانها من الشخوص الأخرى فى طريق تكامل الشخصية التى أوردها فورستر . وبينما تظل مسز ويلكوكس فى قمة الكينونة ترمز مارجريت إلى إمكانيات الصيرورة ، فهى تنشد التكافؤ الناجح ولكنها إنسانة مع ذلك .

إن طريق الفهم والتعاطف طريق صعب محفوف بالأخطار بالنسبة لمارجريت . فهناك اعتبارات طبقية ومادية تعطل سعى الحاج نحو هدفه . والعبارة التى يقتبسها فورستر ويضعها تحت عنوان قصته هى « الوصل لا غير . . . . Only Connect وتبدو مارجريت أحيانا وقد أصابها الإحباط لإدراكها أن الأمر ليس بالسهولة التى تتصورها . فقد كانت تؤمن